ولاقاهم جمال في دق النفير — قاله يا ايدن تقهقر لورا
انا عندي سلاح الروس وعن الحرب لومي — ارجع يا معكوس وعاود ع المياه
اهل المظلات اي عيشتهم شمات — راحو طعامات لحيتان المياه
رحمة الله على السوري جول جمال — اكبر بارجة برخها الهم في القناة

وبلغ التعاطف الشعبي مع عبد الناصر كزعيم عربي مؤهل لخوض معركة تحرير فلسطين ذروته :

مكتوب على جبيننا — عبد الناصر حبيبنا
مكتوب على قلوبنا — عبد الناصر محبوبنا

وتغنت الجماهير باسم الزعيم العربي البطل وصبت اللعنات على خصمه السياسي آنذاك نوري السعيد الداعية المتحمس لادخال البلاد العربية في الاحلاف الغربية ، وسخرت من ايدن زعيم الخطة الثلاثية على مصر :

عز العروبة لجمال — والذل لنوري السعيد
ايدن على كرسيه — سهم اصابو في الوريد

وقد غطى الولاء للزعيم او الحزب على الولاء للعشيرة او الولاء الديني وان ظلت بعض الملامح القبلية وبعض الحزازات الدينية كامنة . وابتداء من اوائل الخمسينات بدأت الاحزاب السياسية تقتسم الولاءات الشعبية ، فغنت جماهير البعثيين للوحدة ولزعماء حزب البعث :

لاطلع على ظهر الحيط — لاطلع على ظهر الحيط
وانادي للعروبة — وعلا
ويا عفلق الله يديمك — يا عفلق الله يديمك
حققت لنا الحرية — وعلا
ونادي بصوتك ع اكرم — نادي بصوتك ع اكرم
حققها اشتراكية — وعلا
ويلي ما احلاها — الوحدة العربية
ويلي ما احلاها

وحاولت جماهير هذا الحزب ان تترجم شعارات حزب البعث في الحياد والوحدة :

لا شرقية ولا غربية
بل عربية اشتراكية
بل بعثية اشتراكية

اما عن الوحدة بين سوريا ومصر ثم الاردن فقد هتفت جماهير حزب البعث طويلا لهذا الشعار :

وحدة مصر وسوريا — جسر الوحدة العربية
مصر وسوريا يا ناس — هن للوحدة اساس
بدنا الوحدة بكرة بكرة — مع مصر الشقيقة الكبرى
بدنا الوحدة باكر باكر — مع هالاسمر عبد الناصر

وشاركت جماهير حركة القوميين العرب وحزب البعث في الالحاح على الوحدة كمطلب شعبي وابراز عروبة الشعب العربي والواحد :

علم الوحدة بسبع نجوم — اولها نجمك يا ناصر
ثانيها نجمة سوريا — وثالثها نجمة وهران